

الموضوع الأول

التص : قال إيليا أبو ماضي :

- | | |
|--|---|
| 1- كم تشتكي وتقول إنك مُعْدَم | والأَرْضُ ملكُك والسَّمَاءُ والأَنْجَمُ |
| 2- ولك الحَقُولُ وزهرها وأريجُها | ونسيمُها والبلبلُ المترنِّمُ |
| 3- والماءُ حولك فِضَّةٌ ورقاقة | والشَّمْسُ فوقك عسجدٌ يتضرَّمُ |
| 4- والتورُّيبُ في السَّفوحِ وفي الذَّرَى | دورًا مزخرفةً وحينًا يَهْدِمُ |
| 5- هتَّتْ لك الدنيا فمالك واجئا : | وتبَسَّمتْ فَعَلَامٌ لا تبسُّمُ ؟ |
| 6- إن كنتَ مُكْتَنِبًا لعزٍّ قد مَضَى | هيهات يرجعه إليك تَنذِمُ |
| 7- أو كُنتَ جاوزتَ الشَّبابَ فلا تُقَلِّ | شاخَ الزَّمانِ، فألكه لا يهرُمُ |
| 8- انظُرْ فما زالت تطلُّ من النِّرى | صورٌ تكادُ لحسِنِها تتكلَّمُ |
| 9- ما بين أشجارٍ كأنَّ غصونها | أيَّدُ تصفَّى نارةً وتُسَلِّمُ |
| 10- والجذولُ الجذلانُ يضحك لاهيا | والترجسُ الوهانُ مُغفٍ يحلِّمُ |
| 11- صَوَّرَ وآيات تفيض بشاشة | حتى كأنَّ اللّهَ فيها يبسِّمُ |
| 12- فامشِ بعقلك فوقها مُتفهِمًا | إنَّ المَلاحَةَ ملكٌ من ينفهمُ |
| 13- وترى الحقيقةَ هيكلاً مُتجسِّداً | فتعافها لوماوسَ تُتوهَّمُ |
| 14- يا مَنْ يَحْنُ إلى غَدٍ في يومه | قَدْ بَعَثَ ما تدري بما لا تعلم |

إيليا أبو ماضي - الجداول -

الأسئلة :

I - البناء الفكري : (10 نقاط)

- 1 - لمن يتوجّه الشاعر بالخطاب ؟
- 2 - ما الذي دفعه إلى نظم هذه القصيدة ؟

- 3 — لِمَ وظَّفَ الشاعر كثيراً ضمير المخاطب ؟
- 4 — أمتشائم هو أم متفائل ؟ وضح.
- 5 — ما العلاقة التي تربط بين البيتين الأول والآخر ؟ وضح.
- 6 — أنثر الأبيات من: 1 إلى: 5.

II — البناء اللغوي : (06 نقاط)

- 1 — ما القرائن اللغوية التي اعتمدها الشاعر في الربط بين الأبيات ؟
- 2 — أعرب " لاهيا " إعراب مفردات، و " شاخ الزمان " إعراب جملة.
- 3 — في البيت الثالث صورة بيانية، استخرجها، ثم اشرحها، وبين أثرها البلاغي.
- 4 — قطع البيت الأول تقطيعاً عروضياً، وحدد تفعيلاته، وبين المتغيرات الطارئة عليها.

III — التقويم التقدي : (04 نقاط)

- 1 — انطوى النص على قيم متعددة. اذكر قيمة بارزة فيه ووضحها.
- 2 — جسدت القصيدة مظاهر التجديد في الشعر العربي الحديث ؛ اذكر هذه المظاهر مع التمثيل.

الموضوع الثاني

النص:

« نجومٌ متألفةٌ في ليل الجزائر الحالك، منها الكبيرة ومنها الصغيرة، ولكل واحدة حظها من الألاء والإشراق، وقسطها من الإضاءة لجانب من جوانب هذا الوطن الذي (طال في الجهل ليلُهُ)، وأقام بالأمية وئله. حياة الأمم في هذا العصر بالمدارس، ما في هذا شك، إلا في قلوب (رأى عليها الجهل)، وغان عليها الفساد، ونفوس ختم عليها الضلال، وضرب على مشاعرها المسخ وطال عليها الأمد في الرق، فصددت منها البصائر، وعميت الأبصار، فتغير نظرها في الحياة ووسائلها، فرضيت بالدون، ولادت بالسكون. الحياة بالعلم، والمدرسة منبع العلم، ومشرع العرفان، وطريق الهداية إلى الحياة الشريفة، فمن طلب هذا النوع من الحياة من غير طريق العلم زل، ومن التمس الهداية إليه من غيرها ضل، وحياة الأمم التي نراها ونعاشرها شاهد صدق على ذلك.

تبنى الأمم أول ما تبنى من القصور، وتشيّد ما تشيّد من المصانع، وتنسّق ما تنسّق من الحدائق، وتخفّ ذلك كله بالسور المنيع، فإذا ذلك كله مدينة ضخمة جميلة، ولكنها بغير المدرسة عقد بلا واسطة، أو جسم بلا قلب.

والأهمُّ إنما تفاضلُ وتعالى بالبناء للخير والمنفعة والجمال والقوة، وما عدا هذه الأربعة فهو فضولٌ عابثٌ، لا يدخلُ في قصدِ العقلاء. وقد بنى أسلافنا لكل أولئك مجتمعةً ومُفترقةً، بنوا المساجدَ مظهرًا للخير، وشادوا المدارسَ مظهرًا للمنفعة، وأعلوا الحصونَ مظهرًا للقوة، وسمكوا القصورَ مظهرًا للجمال، فضمّوا أطرافَ الفخْرِ، وجمعوا حواشيَ المجد، وحازُوا آفاقَ الكمال، وقادوا الحياةَ بزمام، وأنشأوا بذلك كله للحضارة الإنسانية الشاملة نموذجًا من المدينة الفاضلة التي تخيلها حكماء اليونان، ولم يحققها ساسة يونان، وإنما حققها من سادَ بالعدل، وقاد بالعقل، وأولئك آباائي !!»

محمد البشير الإبراهيمي "عيون البصائر"

الأسئلة :

I — البناء الفكري (10 نقاط)

- 1 — وضح العلاقة بين المدارس والتجوم من خلال النص.
- 2 — ما العلم الذي يتحدث عنه الكاتب ويدعو إليه ؟
- 3 — للكاتب موقف من التفاضل بين الأمم، وضح، وبين موقفك منه.
- 4 — تتجلى في النص مظاهر الاتساق. وضحها.
- 5 — لخّص مضمون النص.

II — البناء اللغوي (06 نقاط)

- 1 — أعرب إعراباً تفصيلياً ما تحته خطّ، وما بين قوسين إعراباً جمل.
- 2 — عيّن المسند والمسند إليه فيما يلي : (عَمِيَتِ الأَبْصَارُ) ؛ (المدرسةُ منبعُ العلم).
- 3 — في العبارة التالية صورة بيانية، حدّدها ثم اشرحها، وبين أثرها في المعنى:
(قَادُوا الْحَيَاةَ بِزِمَامٍ).
- 4 — ما القرائن التي حقّقت الانسجام في الفقرة الأخيرة ؟

III — التقويم النقدي : (04 نقاط)

- 1 — هل ترى الكاتب مُحَايِداً في هذا الموضوع ؟ علّل.
- 2 — ما المدرسة التي ينتمي إليها الكاتب من خلال النص ؟ أذكر خصائصها.